J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 27(8): 5377 - 5390, 2002

AGRICULTURAL EXTENSION ROLE WITH RURAL WOMAN IN AGRICULTURAL PRODUCTION AREA IN SIDY GHAZY VILLAGE OF KAFR EL-DAWAR DISTRICT EL-BEHEIRA GOVERNORATE

El-Sharbatly, Souzan I.
Agric. Economic Dept., Fac. of Agric. (Saba Basha), Alex. University

دور الإرشاد الزراعى فى العمل مع المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى بقرية سيدى غازى فى مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة

سوزان إبراهيم الشربتلى
قسم الإقتصاد الزراعى – بكلية الزراعة – (سابا باشا) – جامعة الإسكندرية

الملخص

إستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة دور المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى بقرية سيدى غازى فى مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة، وقد تمثلت شاملة هذا البحث فى جميع الزراع المسجلين فى كشوف الحيازة الزراعية بالجمعيه التعاونية فى القرية والبالغ عددهم (١١٦١) مزارعاً حائزاً وقد اختيرت عينة عشوائية من زوجاتهم ممن يمارسن العمل المزرعى بلغ قوامها (١١٦١) إمرأة ريفية وذلك بنسبة ١٠% تقريباً من مجموع زوجات زراع تلك القرية، وقد إعتمد على الإستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات منهن، وقد اشتملت الأساليب الإحصائية التحليلية المستخدمة على كل من النسب المئوية، والجداول التكرارية، وإختبار مربع كاى، ومعامل الإرتباط البسيط، وتحليل الإنحدار المتعدد، ومعامل الإنحدار الجزئى القياسى.

وقد أسفرت النتائج البحثية عما يلى: معنوية تأثير خمسة متغيرات مستقلة مجتمعة هى: العمر، عدد سنوات ممارسة العمل المزرعى، حجم الحيازة المزرعية للأسرة، حجم الحيازة الحيوانية للأسرة، الإتصال الإرشادى الزراعى، على المتغير التابع والمتمثل فى دور المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى، وذلك إستناداً إلى قيمة ف التى بلغت (١٢,٥٨) والتى ثبت معنويتها عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ ، هذا بالإضافة إلى أن هذه المتغيرات الخمسة المستقلة مجتمعة مسئولة عن تفسير ٥٠,٤% من مقدار التباين الذى يمكن حدوثه فى المتغير التابع.

هذا وأوضحت النتائج أيضاً وجود بعض المشكلات التى تعوق قيام المبحوثات بأدوارهن على أكمل وجه كان من أبرزها: العمل الحقلى يتطلب مجهود بدنى كبير، وتربية الحيوانات تحتاج صحة ومجهود، وتغلب الأعباء المنزلية على الحقلية، والرى، والتسويق، وعدم توفر المرشدين الزراعيين، وإنخفاض الوعى الإرشادى ، وعدم توفر بعض الخدمات الإرشادية الزراعية، وصعوبة الوصول إلى المرشدين الزراعيين وإنشغالهم بأعمال أخرى غير زراعية.

وكذا تبين من النتائج أن الدور الحالى للإرشاد الزراعى مع المبحوثات يوجد به بعض القصور والخلل عما ترغبن فيه، وعما ينبغى أن يكون، لذا فإن الدور المرتقب والمأمول له يكون من خلال محاولة معرفة أسباب المشكلات التى تواجهها المبحوثات فى عملها المزرعى وكذا محاولة حلها.

المقدمة والمشكلة البحثية

إن نجاح خطط التنمية وبرامجها ومشروعاتها يُعد رهناً بعنصر بشرى مؤهل للقيام بالمهام التى تحقق أهداف التنمية، ووفقاً لذلك فإن الإهتمام بتأهيل المرأة الريفية والتى هى أحد ركنى العنصر البشرى فى المجتمع للقيام بأدوار أكثر فاعلية فى عمليات التنمية الريفية يُعد أمراً واجباً، ولقد أشارت الدراسات إلى أن مركز المرأة ودورها فى المجتمع يُعد مؤشراً للتعرف على المستوى التنموى لهذا المجتمع (الإمام، ١٩٨٨ :٦٠٦).

ولقد تزايد فى الآونة الأخيرة الإهتمام بقضايا المرأة الريفية بصفة عامة وبأدوارها ومكانتها والعوامل المؤثرة عليها بصفة خاصة ، حيث تشكل المرأة الريفية المصرية رصيداً ضخماً من القوى البشرية التى لو أحسن استثمارها يمكن أن تلعب دوراً حيوياً ومؤثراً فى دفع عملية التنمية الإجتماعية والإقتصادية ليس على مستوى المجتمع الريفى فقط بل على مستوى المجتمع ككل (الحيدرى وآخرون، ١٩٨٨ : ٢٥٩).

وتساهم المرأة الريفية فى العديد من الأنشطة الزراعية وغير الزراعية حيث تعتبر عنصراً إنتاجياً لا يمكن إغفاله أو تجاهله يشارك بدور فعال ومؤثر فى تنمية القرية المصرية، وهذا يتفق مع ما ذكره (هدهود، ١٩٢٢: ١-٢) حيث أشار إلى أهمية دور المرأة الريفية فى البنيان الاقتصادى المصرى وأن أى تقدم مأمول يتوقف على دور الرجل والمرأة معاً ولا يمكن إغفال أى منهما فى عملية التنمية الشاملة والمتكاملة والتى تتطلب من الجميع القيام بأدوارهم بطريقة فعالة مما يدفع بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وعلى الرغم من الدعوات المتكررة لتحرير المرأة إلا أنها فى مصر بصفة عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة لازالت محاطة بقيود من العادات والتقاليد والقيم التى تحد من مشاركتها الفعالة فى برامج تنمية مجتمعها وخروجها للعمل وخاصة العمل التطوعى، وهناك معوقات كثيرة تواجه أفراد المجتمع الريفى للقيام بأدوارهم ومنها معوقات خاصة بالمرأة وحدها ومنها معوقات مشتركة يواجهها الرجال والنساء على السواء منها: إرتفاع نسبة الأمية، وتدنى المستوى التعليمى وبالتالى إنخفاض القدرة على اكتساب المهارات التى تساعد على استيعاب التكنولوجيا الحديثة، وإن كان حظ المرأة فى هذا التدنى كبيراً مقارنة بالرجل، أما عن المعوقات التى تواجه المرأة وحدها خاصة العاملة فمنها تشعب دور المرأة بين الأعمال المنزلية وعملها خارج المنزل ومشكلات الأحوال الشخصية، وعلى الرغم من هذه القيود إلا أن بعض النساء استطاعت أن تحطمها وتخرج منها إلى سوق العمل (أدهم، ١٩٨١ : ٢).

ومن الجدير بالذكر أن المرأة الريفية فى حاجة لمن يهيئ لها الظروف الملائمة لتنظيم مسئولياتها وحياتها بصفة عامة حتى يصبح لها كيان إجتماعى سليم فى المجتمع وذلك من خلال ترشيدها وتثقيفها لتغيير سلوكها المعرفى والمهارى وكذلك اتجاهاتها بإعتبارها قوة بشرية يمكن من خلالها زيادة دخل الأسرة وتحسين مستوى معيشتها وتحقيق سعادتها ورفاهيتها (إيزيس نوار، ١٩٧١ : ٢٨).

ومما لا شك فيه أن الإرشاد الزراعى كنظام تعليمى ومنهج تنموى يعطى إهتماماً خاصاً للمرأة الريفية ولكن رغم المجهودات التى يبذلها فى هذا المجال إلا أنه ما زال دون المستوى المطلوب، لذلك فإن هذا البحث سيتناول دراسة دور المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى، وكذا الوقوف على أبرز المشكلات التى تعوق هذا الدور، هذا بالإضافة إلى معرفة الدور الحالى والمرتقب للإرشاد الزراعى فى العمل معها فى هذا المجال من وجهة نظرها.

أهداف البحث

إنطلاقاً مما سبق ذكره فإن الهدف الرئيسى لهذا البحث يتمثل فى دراسة دور المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى بقرية سيدى غازى فى مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على بعض الخصائص الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية للمبحوثات.

٢- التعرف على الأنشطة التى تقوم بها المبحوثات فى مجال الإنتاج الزراعى بصفة عامة.

٣- دراسة تأثير بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية للمبحوثات كمتغيرات مستقلة على الدور الذى تقمن به فى مجال الإنتاج الزراعى كمتغير تابع.

٤- الوقوف على أهم المشكلات التى تواجه المبحوثات عند قيامهن بأدوارهن فى مجال الإنتاج الزراعى.

٥- دراسة الدور الحالى والمرتقب للإرشاد الزراعى فى العمل مع المبحوثات فى مجال الإنتاج الزراعى من وجهة نظرهن.

الإطار النظرى والإستعراض المرجعى

أولا: الإطار النظرى:

نظراً لأن هذا البحث يستهدف بصفة رئيسية دراسة دور المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى فإن الإطار النظرى ينطوى على إستعراض مفهوم ومضمون الدور الإجتماعى، ووضعية المرأة فى توزيع الأدوار الإجتماعية وصراع الأدوار الإجتماعية لدى المرأة، وذلك على النحو التالى:

١- مفهوم ومضمون الدور الإجتماعى:

عرف ألبورت جوردون (Allport Gordon,1961:181) الدور بأنه أسلوب المرء فى المساهمة فى الحياة الإجتماعية، أو هو مجرد ما يتوقعه المجتمع من شخص ما يشغل وضعاً إجتماعياً معيناً، حيث لا تتكون الأدوار التى يقوم بها الشخص من عناصر إجتماعية فحسب بل تتداخل فى تكوينها مجموعة من المشاعر والواجبات والأفكار حول هذا الدور.

وقد وصف بارسونز (Parsons,1955:261) العناصر المكونة للدور فى ثلاثة عناصر هى: العناصر العقلية، والعناصر الوجدانية، والعناصر الأخلاقية، وتتداخل هذه العناصر الثلاثة فى تكوين كل دور وتحديد السلوك المرتبط به.

٢- وضعية المرأة فى توزيع الأدوار الاجتماعية:

تباينت النظريات والآراء والإتجاهات الفكرية حول تفسير طبيعة الأدوار الاجتماعية التى يمكن أن تقوم بها المرأة فى عملية التنمية، فيرى ألفا ما يردل (Alva Myrdal,1968:4) أن الأدوار التى تقوم بها المرأة خارج نطاق المنزل أدت إلى زيادة قيمة المرأة الاقتصادية، حيث يعد ذلك بمثابة نتيجة طبيعية لما حدث من تطور اقتصادى واجتماعى فى المجتمع الغربى، ويوضح (حمود، ١٩٨٣ : ١٥٠ - ١٥١) أن تدنى إسهام المرأة العربية فى القيام بأدوار خارج نطاق المنزل يتوقف على عدة متغيرات إجتماعية مثل: الحالة الإجتماعية، وعدد الأطفال، ودرجة الفقر، ومستوى التعليم الرسمى، وعدد سنوات الزواج، والعمل، ومهنة الأب أو الزوج.

ويرى دوجلاس هول (Hall,1972:471-486) أن صراع الأدوار لدى المرأة العاملة يتمثل فى التوقعات المتعارضة للدور الواحد أو للأدوار المتعددة التى تشغلها ويشير إلى أن المرأة العاملة معرضة للصراع بين الأدوار أكثر مما تتعرض للصراع داخل الدور الواحد، وتختلف المرأة فى ذلك عن صراع الدور بالنسبة للرجل، وقد اقترح Hall ثلاثة أنماط أو أساليب لمواجهة صراع الدور بالنسبة للمرأة وهى: أ- محاولة تغيير المرأة للعالم الخارجى نفسه بما فيه من توقعات ومطالب و ذلك عن طريق إعادة تشكيل البيئة الخارجية للتوقعات وذلك بإيجاد توقعات جديدة للقائم بالدور، ب- أن تقوم المرأة بتغيير نفسها من الداخل كأن تعدل فى نسق تصوراتها وإتجاهاتها لتواجه التوقعات والمطالب المفروضة، ج- أن تقوم المرأة بتعديل تصرفاتها لتجد السلوك الملائم الذى تقابل به التوقعات والمطالب التى لا تجد سبيلاً إلى تغييرها.

ومن هذا المنطلق نجد أن الدور عبارة عن عنصر مشترك يربط بين البناء الإجتماعى والشخصية وأن كل دور من الأدوار التى يؤديها الشخص تكون جزءً من الشخصية وأن أداء المرأة لأدوارها وأسلوبها فى مواجهة صراعاتها مع هذه الأدوار يرتبط بنمط شخصيتها وبتصورها لذاتها.

ثانيا: الإستعراض المرجعى:

يتناول هذا الجزء استعراضاً لبعض الدراسات المرتبطة بدور المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى النباتى والحيوانى ، وكذا الوقوف على أهم المشكلات التى تواجهها والمتعلقة بهذا المجال.

ففيما يتعلق ببعض الدراسات المرتبطة بدور المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى، فقد تبين من النتائج مشاركتها ومساهمتها فى العديد من العمليات الزراعية والمتمثلة فى: الحصاد، ونقل وتعبئة المحصول، ورش المبيدات، والترقيع، والخف، والحرث، والتزحيف، والتخزين، والتسويق، وإعداد التقاوى للزراعة، ووضع البذور والشتلات فى الأرض، ومقاومة الآفات، وتصنيع المنتجات الزراعية، وتقليع الحشائش ، والتسميد، والرى ، وفرز وتربيط وبيع المحصول، وإعداد الأرض للزراعة ، إعداد التقاوى، واختيار أصناف المحاصيل، هذا بالإضافة إلى دورها فى بعض مجالات الإنتاج الحيوانى حيث أنها أسهمت فى الكثير من عملياته مثل: تنظيف الحظائر، والرعاية أثناء الولادة، وعملية الحليب، والذهاب بالحيوانات للغيط وللوحدة البيطرية، وتربية وتغذية وتحصين وعلاج الدواجن، وتصنيع وتسويق منتجات الألبان ، وتسويق الطيور، وإطعام وسقى الحيوانات، وتربية وشراء واختيار الأصناف والسلالات المحسنة من الأرانب واستخدام مخلفات الدواجن كسماد، وقد اتضح ذلك من الدراسات التالية:(إبتهال أبو حسين، ١٩٩١ : ١٩٩-٢٠٣) ،(عصمت، ١٩٩١ : ١٧١ - ١٧٢) ، (الطنوبى، ١٩٩٢ : ١١٢ - ١١٣) ، (سهير لويس وآخرون، ١٩٩٢ : ١٣-١٤) ، (هدهود، ١٩٩٢ : ١ - ١٤) ،(عصمت وآخرون، ١٩٩٤ : ٩٠) ، (شاكر، ١٩٩٧ :٢٥٩ - ٢٧٠) ، (ماجدة القاضى، ١٩٩٨ : ١٠-١٣).

أما من حيث المشكلات التى تواجه المرأة الريفية والمتعلقة بالمجال السابق، فقد تبين (للعزبى، ١٩٩٣ : ١٦٤ - ١٩٥) أن وضع المرأة الريفية فى المقتصد الزراعى يتسم بالتخلف النسبى حيث يُعد هذا من أهم العوامل المسئولة عن تردى مكانتها الاجتماعية ، حيث أن هذا البنيان الاجتماعى المتخلف ترتب عليه بنيان ثقافى متخلف، كما أن انخفاض نصيب الفرد من الأرض وعدم وجود أعمال خارج نطاق الزراعة قد ضيق الفرصة المتاحة أمام المرأة للمشاركة فى العمل المنتج وعلى الرغم من أن المرأة الريفية تبذل جهوداً مضنية وتلعب أدواراً عديدة فى البيت والعمل الزراعى العائلى إلا أن هذه الأعمال لا تقيم إقتصادياً ولا يعترف بها كنوع من أنواع الأعمال المنتجة ولا تحصل على أجر عليها وتعانى من الاعتقاد بأن دورها فى العمل الزراعى ثانوى تقوم به من خلال الرجل، وأوضح (الإمام، ١٩٩٤ : ٣٥٩ - ٣٧٥) بعض المشكلات الزراعية التى تعانى منها المرأة الريفية والمتمثلة فى: عدم توفر الخبرة بعمليات الزراعة، والعمل الحقلى يتطلب مجهود بدنى كبير، ونظرة أهل القرية لعمل المرأة فى الحقل، وعدم توفر الخبرة بعمليات التسويق، وزيادة تكاليف التسويق خارج القرية، وعدم توفر الصحة الكافية لعمليات تربية الحيوانات، وعدم توفر الخبرة بعمليات تحصين وعلاج الحيوانات والدواجن.

الأسلوب البحثى

المتغيرات البحثية وطريقة قياسها:

المرأة الريفية: يقصد بها فى هذا البحث زوجة المزارع العضو بالجمعية التعاونية الزراعية بالقرية موضع الدراسة والتى تمارس العمل الزراعى معه.

دورة المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى: يقصد به فى هذا البحث مدى مساهمة المبحوثات فى بعض الأنشطة المرتبطة بمجال الإنتاج الزراعى بشقيه النباتى والحيوانى وقد تم قياسه بإعطاء قيم رقمية كما يلى:

درجة المساهمة: تامة = (٣) جزئية = (٢)
ضعيفة = (١)

العمر : يقصد به فى هذا البحث عمر المبحوثة لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء هذه الدراسة.

المستوى التعليمى : يقصد به فى هذا البحث عدد السنوات الدراسية التى قضتها المبحوثة بمراحل التعليم المختلفة، وقد تم قياسه بإعطاء قيمة رقمية تعبر عن كل حالة تعليمية للمبحوثة كما يلى:

أمية = (صفر) تقرأ وتكتب = (١) ابتدائى = (٢) إعدادى = (٣) متوسط = (٤) جامعى = (٥)

الحالة الإجتماعية : يقصد بها فى هذا البحث الحالة الزواجية للمبحوثة من حيث كونها متزوجة أو مطلقة أو أرملة وقت إجراء هذه الدراسة ، وقد تم قياسه بإعطاء قيمة رقمية تعبر عن كل حالة زواجية للمبحوثة كما يلى: متزوجة = (٣) مطلقة = (٢) أرملة = (١)

عدد سنوات ممارسة العمل المزرعى: يقصد بها فى هذا البحث عدد السنوات التى مارست فيها المبحوثة العمل المزرعى بجانب زوجها أو بنفسها.

حجم الحيازة المزرعية للأسرة : يقصد بها فى هذا البحث إجمالى المساحة المزرعية التى تحوزها أسرة المبحوثة معبراً عنها بالفدان.

حجم الحيازة الحيوانية للأسرة: يقصد بها فى هذا البحث عدد ما تمتلكه أسرة المبحوثة من حيوانات مزرعية معبراً عنها بمعيار الوحدات الحيوانية وذلك كما يلى: (مبروك، ١٩٩٧ : ٨٧) الأبقار = (وحدة لكل رأس) الجاموس = ١,٢ (وحدة لكل رأس) الأغنام = ٠,١ (وحدة لكل رأس) الماعز = ٠,١ (وحدة لكل رأس).

مستوى المعيشة: يقصد به فى هذا البحث الوضع المعيشى الحالى للمبحوثة معبراً عنه بقيم رقمية وقد تم قياسه بإعطاء درجة واحدة لكل جهاز من الأجهزة والأدوات المنزلية والمزرعية التى تمتلكها.

مصادر المعلومات: يقصد بها فى هذا البحث عدد المصادر المرجعية التى تلجأ إليها المبحوثة للحصول على المعلومات المرتبطة بمجال الإنتاج الزراعى وقد تم قياسه بإعطاء درجة واحدة لكل مصدر لديها.

الإنفتاح الحضارى: يقصد به فى هذا البحث مدى تردد المبحوثة على المناطق الحضرية وأسباب ترددها وقد تم قياسه كما يلى:-

إعطاء درجة واحدة لكل مدينة تتردد عليها المبحوثة ، ويقصد بالمدينة العاصمة أو عواصم المحافظات.

مدى التردد: كل أسبوع = (٣) كل شهر = (٢) على فترات أطول = (١) لا أتردد (صفر)

أسباب التردد : إعطاء درجة واحدة لكل سبب تذكره المبحوثة من أسباب زيارتها لهذه المدن.

الوعى العام: يقصد به فى هذا البحث مدى إلمام ومعرفة المبحوثة ببعض القضايا والموضوعات المعاصرة الهامة، وقد تم قياسه كما يلى:-

مدى الإلمام والمعرفة: تامة = (٣) جزئية = (٢) قليلة = (١) لا تعرف = (صفر)

الإتصال الإرشادى الزراعى: يقصد به فى هذا البحث مدى اتصال المبحوثة بالمرشد الزراعى أو المرشدة الزراعية وأسباب وكيفية ذلك الاتصال وكذا مدى استفادتها من النصائح التى يقدمها الجهاز الإرشادى الزراعى والمرتبطة بمجال الإنتاج الزراعى، وقد تم قياسه كما يلى:

مدى الاتصال بالمرشد الزراعى أو المرشدة الزراعية: دائما = (٣) أحيانا = (٢) نادرا = (١) لا يوجد = (صفر) .

أسباب الإتصال: إعطاء درجة واحدة لكل سبب يذكر، كيف يتم ذلك الاتصال: إعطاء درجة واحدة لكل طريقة تذكر.

مدى الاستفادة : كبيرة = (٣) متوسطة = (٢) قليلة = (١) منعدمة = (صفر)

الإتصال الإعلامى: يقصد به فى هذا البحث مدى حرص المبحوثة على متابعة وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتليفزيون وصحف ومجلات وكتب ومطبوعات إرشادية زراعية، وقد تم قياسه كما يلى: مدى الحرص على المتابعة: دائما = (٣) أحيانا = (٢) نادرا = (١) لا يوجد = (صفر)

الإتجاه نحو التغيير: يقصد به فى هذا البحث مجموع القيم الرقمية المعبرة عن مدى استجابة المبحوثة المؤيدة أو المحايدة أوالمعارضة للتغيير وذلك بالنسبة لبعض العبارات المرتبطة بالأفكار والمبتكرات التكنولوجية الزراعية ، وقد تم قياسه كما يلى:

العبارات الإيجابية: موافقة = (٣) سيان = (٢)
غير موافقة = (١)

العبارات السلبية: موافقة = (١) سيان = (٢)
غير موافقة = (٣)

الفروض البحثية:

لتحقيق الهدف الثالث تم صياغة الهدف البحثى التالى: يتأثر الدور الذى تقوم به المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى كمتغير تابع بالمتغيرات المستقلة التالية: العمر، المستوى التعليمى، الحالة الاجتماعية، عدد سنوات ممارسة العمل المزرعى، حجم الحيازة المزرعية للأسرة، حجم الحيازة الحيوانية للأسرة، مستوى المعيشة، مصادر المعلومات، الإنفتاح الحضارى، الوعى العام، الاتصال الإرشادى الزراعى، الإتصال الإعلامى، الإتجاه نحو التغيير.

ويتم اختبار هذا الفرض فى صورته الصفرية التالية: لا يتأثر الدور الذى تقوم به المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر السابق ذكرها مجتمعة، أى فى ظل التأثيرات التبادلية لهذه المتغيرات.

منطقة البحث:

وقع إختيار الباحثة على قرية سيدى غازى فى مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة لإجراء هذا البحث، وذلك وفقاً لأهميتها النسبية من حيث الزمام المنزرع وعدد الحائزين، وهى تعد إحدى سبع قرى رئيسية بالمركز ، وقد بلغ الزمام المنزرع لهذه القرية الرئيسية وتوابعها (٣٤٤٤٢ فدان)، بينما بلغ عدد السكان (٥٧٩٩٤ نسمة)، فى حين بلغت المساحة المأهولة بالسكان (١٤٧ كم^{٢})، هذا وقد خصها بمفردها (٤٢٩٧ فدان) من إجمالى الزمام المنزرع، وبلغ عدد الحائزين بها (١١٦١ مزارعاً حائزاً).

الشاملة والعينة:

تمثلت شاملة هذا البحث فى جميع الزراع المسجلين فى كشوف الحيازة المزرعية بالجمعية التعاونية فى القرية والبالغ عددهم (١١٦١) مزارعاً حائزاً، وقد تم اختيار عينة عشوائية من زوجات هؤلاء الزراع فى تلك القرية ممن يمارسن العمل المزرعى بلغ قوامها (١١٦) إمرأة ريفية وذلك بنسبة ١٠% تقريباً من مجموع زوجات زراع تلك القرية، وقد إعتمد على الإستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لتجميع البيانات اللازمة لهذا البحث، وقد تم إختباره مبدئياً وذلك لمعرفة أوجه القصور أو الغموض به بغرض تعديلها وفقاً لأهداف البحث، هذا وقد تم الإستعانة ببعض الأساليب والأدوات الإحصائية لتحليل البيانات الأولية المستمدة من الدراسة الميدانية، وقد إنحصرت هذه الأساليب فى النسب المئوية، والجداول التكرارية، هذا بالإضافة إلى إختبار مربع كاى، ومعامل الإرتباط البسيط، وتحليل الإنحدار المتعدد، ومعامل الإنحدار الجزئى القياسى.

النتائج والمناقشة

تتناول نتائج هذا البحث خمسة أجزاء وذلك على النحو التالى:

أولا: بعض الخصائص الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية للمبحوثات:

فيما يتعلق بالعمر فقد أظهرت النتائج أن (٨٢,٨%) من إجمالى عدد المبحوثات تقل أعمارهن عن ٥٠ سنة أى فى المرحلة العمرية التى تتصف بالحيوية والنشاط والقدرة على تقبل الأفكار العصرية وتبنيها مما يمكنهن من أداء أعمالهن بكفاءة جدول (١).

وفيما يتعلق بالمستوى التعليمى فقد تبين أن ما يقرب من نصف عدد المبحوثات أميات (٤٧,٤%) مما يشير إلى أهمية دور الأجهزة المعنية بمحو الأمية فى القضاء على هذه المشكلة والتى يمكن أن يساعد فيها أيضا جهاز الإرشاد الزراعى جدول (١).

وفيما يرتبط بالحالة الإجتماعية فقد إتضح أن الغالبية العظمى من المبحوثات متزوجات (٨١,٩%) فى حين بلغت نسبة المطلقات والأرامل (٣,٤%) ، (١٤,٧%) على الترتيب جدول (١).

أما فيما يختص بعدد سنوات ممارسة العمل المزرعى فقد تبين أن (٤٩,١%) من إجمالى عدد المبحوثات لديهن خبرة مزرعية متوسطة وطويلة مما يشير إلى قدرتهن على تأدية أدوارهن المزرعية بكفاءة وفعالية جدول (١).

وفيما يتعلق بحجم الحيازة المزرعية للأسرة فقد إتضح أن أكثر من نصف عدد المبحوثات يقعن فى فئة (١-٥) أفدنة مما يمكنهن من ممارسة الأعمال المزرعية المختلفة فى هذه الحيازة المزرعية المعقولة جدول (١).

أما فيما يرتبط بحجم الحيازة الحيوانية للأسرة فقد تبين انخفاض نسبة أسر المبحوثات اللاتى لديهن عدد كاف من الحيوانات (١٣,٨%) وذلك نتيجة إنخفاض مستوياتهن الدخلية والمعيشية مما يصعب معه حيازة هذه الحيوانات وذلك يستلزم تفعيل دور الإرشاد الزراعى لزيادة الإنتاج والدخل وبالتالى إرتفاع مستوى معيشة هؤلاء المبحوثات جدول (١).

أما بخصوص المستوى المعيشى فقد إتضح أن الغالبية العظمى من المبحوثات (٧٩,٣%) ذوات مستوى معيشى منخفض ومتوسط مما يشير إلى أهمية الدور الذى يقع على عاتق الإرشاد الزراعى لرفع مستواهن المعيشى من خلال النصائح والتوصيات والأفكار الجديدة المقدمة لهن فى كافة المجالات جدول(١).

وفيما يرتبط بمصادر المعلومات فقد تبين أن الغالبية العظمى من المبحوثات (٨٩,٦%) تستقين معلوماتهن من عدد معقول من المصادر مما يسرع من عملية نشر التوصيات والأفكار الحديثة جدول (١).

وبخصوص الإنفتاح الحضارى فقد تبين أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٥,٩%) ذوات مستوى إنفتاح حضارى متوسط و مرتفع مما يجعلهن أكثر طموحا وتقبلا للأفكار والنصائح والتوصيات الإرشادية الموجهة إليهن والإستفادة منها وتطبيقها جدول (١).

أما فيما يتعلق بالوعى العام فقد تبين أن أكثر من نصف عدد المبحوثات (٨٥,٣%) ذوات مستوى وعى عام متوسط ومرتفع وذلك نتيجة لإنفتاحهن الحضارى وتعرضهن لوسائل الإعلام المختلفة وزيادة مصادر معلوماتهن مما يجعلهن أكثر إلماما بالقضايا والمواضيع المعاصرة جدول (١) .

وفيما يرتبط بالإتصال الإرشادى الزراعى فقد تبين أن (٥١,٧ %) من المبحوثات ذوات مستوى إتصال إرشادى متوسط ومعقول مما يعكس أهمية الدور الإرشادى الزراعى فى العمل معهن وضرورة تفعيله وزيادته باستمرار جدول(١).

وفيما يختص بالإتصال الإعلامى فقد تبين أن غالبية المبحوثات (٧٨,٤%) يتسمن بدرجة متوسطة ومرتفعة من التعرض لوسائل الإعلام المختلفة، مما يستلزم الإهتمام بالبرامج والمعلومات المقدمة فيها حتى يتسنى لهن الإستفادة منها وتطبيقها جدول (١).

وفيما يتعلق بالإتجاه نحو التغيير فقد إتضح أن أكثر من نصف عدد المبحوثات (٦٠,٣%) على إستعداد للتغيير والأخذ بكل ما هو جديد ومحاولة تطبيقه جدول (١).

أما فيما يتعلق بالمتغير التابع والمتمثل فى دور المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى فقد تبين أن ٢٣,٣% من المبحوثات ذوات مستوى مساهمة منخفض (٩ - ٢٥) درجة، وأن ٥١,٧% منهن ذوات مستوى مساهمة متوسط (٢٥ -٤١) درجة، فى حين بلغت نسبة ذوات المساهمة المرتفعة (٤١ -٥٧) درجة ٢٥% من إجمالى عدد المبحوثات وهذا يشير إلى حاجتهن المستمرة والمتزايدة إلى العديد من النصائح والمعلومات الإرشادية فى هذا المجال مما ينعكس إيجابيا على كفائتهن فى الأداء.

ثانيا: العلاقة الإرتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة ودور المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى:

بدراسة العلاقة بين دور المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى كمتغير تابع وأحد عشر متغيرا مستقلاً يتضح من جدول (٢) عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين المتغير التابع وسبعة متغيرات مستقلة هى: العمر، حجم الحيازة المزرعية للأسرة، مصادر المعلومات، الإنفتاح الحضارى،الوعى العام، الإتصال الإعلامى، الإتجاه نحو التغيير.

أما المتغيرات التى إرتبطت معنوياً بالمتغير التابع كما يلاحظ من بيانات نفس الجدول فقد بلغت أربعة متغيرات هى: عدد سنوات ممارسة العمل المزرعى (ر = ٠,٢٣) ، حجم الحيازة الحيوانية للأسرة (ر = ٠,٢٥)، مستوى المعيشة (ر = - ٠,١٩)، الاتصال الإرشادى الزراعى (ر = ٠,١٩) .

جدول (١): توزيع المبحوثات وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	العدد*	%	المتغيرات المستقلة	العدد*	%
١- العمر :			٧- مستوى المعيشة:		
(٢٠ - ٣٠)	١٤	١٢,١	منخفض (٢ - ٥)	٣٢	٢٧,٦
(٣٠ - ٤٠)	٣٦	٣١,٠	متوسط (٥ - ٨)	٦٠	٥١,٧
(٤٠ - ٥٠)	٤٦	٣٩,٧	مرتفع (٨ درجات فأكثر)	٢٤	٢٠,٧
(٥٠ سنة فأكثر)	٢٠	١٧,٢	٨ - مصادر المعلومات:		
٢- المستوى التعليمى:			(١ - ٣)	١٢	١٠,٤
أمية	٥٥	٤٧,٤	(٣ - ٥)	٦٢	٥٣,٤
تقرأ وتكتب	١٥	١٢,٩	(٥ - ٧)	٤٢	٣٦,٢
ابتدائى	١٠	٨,٦	٩- الإنفتاح الحضارى:		
إعدادى	١١	٩,٥	منخفض (٠ - ٧)	٢٨	٢٤,١
متوسط	١٩	١٦,٤	متوسط (٧ - ١٤)	٧٥	٦٤,٧
جامعى	٦	٥,٢	مرتفع (١٤ - ٢١)	١٣	١١,٢
٣- الحالة الإجتماعية:			١٠- الوعى العام:		
متزوجة	٩٥	٨١,٩	منخفض (٠ - ٦)	١٧	١٤,٧
مطلقة	٤	٣,٤	متوسط (٦ - ١٢)	٥٠	٤٣,١
أرملة	١٧	١٤,٧	مرتفع (١٢ - ١٨)	٤٩	٤٢,٢
٤- عدد سنوات ممارسة العمل المزرعى:			١١- الاتصال الإرشادى الزراعى:		
(٣ - ١٧)	٥٩	٥٠,٩	منخفض (٠ - ٥)	٢٢	١٩,٠
(١٧ - ٣١)	٤٠	٣٤,٤	متوسط (٥ - ١٠)	٦٠	٥١,٧
(٣١ - ٤٥)	١٧	١٤,٧	مرتفع (١٠ - ١٥)	٣٤	٢٩,٣
٥- حجم الحيازة المزرعية للأسرة :			١٢- الإتصال الإعلامى:		
(أقل من فـدان)	٣٠	٢٥,٩	منخفض (٢ - ٦)	٢٥	٢١,٦
(١ - ٥ أفـدنة)	٥٩	٥٠,٩	متوسط (٦ - ١٠)	٥٠	٤٣,١
(٥ أفدنـة فأكثر)	٢٧	٢٣,٢	مرتفع (١٠ درجات فأكثر)	٤١	٣٥,٣
٦- حجم الحيازة الحيوانية للأسرة:			١٣ - الإتجاه نحو التغيير:		
(١-٤)	٩٩	٨٥,٣	سلبـى (٢٠ - ٢٦)	٩	٧,٨
(٤-٧)	١٦	١٣,٨	حيادى (٢٦ - ٣٢)	٣٧	٣١,٩
(٧ حيوانات فأكثر)	١	٠,٩	إيجابى (٣٢ درجة فأكثر)	٧٠	٦٠,٣

* العدد = ١١٦

جدول (٢): المتغيرات المستقلة المرتبطة بدور المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى

المتغيرات المستقلة	معامل الإرتباط البسيط (ر)	المتغيرات المستقلة	معامل الإرتباط البسيط (ر)
العمر	- ٠,١٣	الإنفتاح الحضارى	- ٠,١٢
عدد سنوات ممارسة العمل المزرعى	٠,٢٣ **	الوعى العام	- ٠,٠٨
حجم الحيازة المزرعية للأسرة	٠,١٧	الإتصال الإرشادى الزراعى	٠,١٩ *
حجم الحيازة الحيوانية للأسرة	٠,٢٥ **	الإتصال الإعلامى	- ٠,٠٤
مستوى المعيشة	- ٠,١٩ *	الإتجاه نحو التغيير	٠,٠٩
مصادر المعلومات	- ٠,١٥		

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوى عند مستوى ٠,٠١

أما فيما يتعلق بمتغيرى المستوى التعليمى، والحالة الإجتماعية، نظراً لأنهما من المتغيرات الإسمية فقد تم قياس العلاقة بينهما وبين المتغير التابع السابق ذكره باستخدام إختبار مربع كاى، حيث يتضح من جدول (٣) عدم معنوية العلاقة بين هذين المتغيرين ودور المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى كمتغير تابع وذلك عند مستوى المعنوية ٠,٠٥ ، ٠,٠١ .

جدول (٣): قيم مربع كاى (كا^{٢}) لتوضيح العلاقة بين متغيرى المستوى التعليمى والحالة الإجتماعية ودور المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى

المتغيرات المستقلة	قيمة مربع كاى (كا^{٢})	درجات الحرية
المستوى التعليمى	٦,٩٢	٤
الحالة الإجتماعية	٠,٠٠٨	٢

ثالثا: العلاقة الإنحدارية بين بعض المتغيرات المستقلة ودور المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى:

يتضمن هذا الجزء تقدير تأثير كل من المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر المدروسة على دور المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى كمتغير تابع وذلك فى ظل ديناميكية تأثير المتغيرات المستقلة.

وقد تم تطبيق عدة نماذج إنحدارية أختير منها النموذج الموضح نتائجه بجدول (٤) والذى تتوافر فيه المعايير التالية: معنوية النموذج ككل استنادا إلى قيمة F، مقدار معامل التحديد R^2، أن تبلغ قيمة T لكل متغير مستقل واحد صحيح أو أكبر منه. (Heady,1961:73-105).

حيث إتضح من هذا النموذج معنوية تأثير خمسة متغيرات مستقلة على المتغير التابع هى: العمر، عدد سنوات ممارسة العمل المزرعى، حجم الحيازة المزرعية للأسرة، حجم الحيازة الحيوانية للأسرة، الإتصال الإرشادى الزراعى جدول (٤).

جدول (٤): نتائج تحليل الإنحدار المتعدد بين خمسة متغيرات مستقلة ودور المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى كمتغير تابع

المتغيرات المستقلة	معامل الإنحدار الجزئى (B)	T
ثابت الدالة	٣٥,٨٩٤	٦,١٨٩
العمر	٠,٣٤٢ -	٢,٠٨٥ -
عدد سنوات ممارسة العمل المزرعى	٠,٣٣٩	٢,٧٢٣
حجم الحيازة المزرعية للأسرة	٠,٠٢٩	٢,١٣٢
حجم الحيازة الحيوانية للأسرة	١,٧٠٠	٢,٠٩٧
الإتصال الإرشادى الزراعى	٠,٦٦٥	١,٩٩٤

قيمة F = ١٢,٥٨ قيمة R^2 = ٠,٥٠٤

وباستعراض نتائج التحليل الإنحدارى الواردة بالجدول السابق يتضح معنوية تأثير تلك المتغيرات الخمسة المستقلة سالفة الذكر مجتمعة على المتغير التابع وذلك إستنادا إلى قيمة F التى بلغت (١٢,٥٨) والتى ثبت معنويتها عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، هذا بالإضافة إلى أن تلك المتغيرات الخمسة المستقلة مجتمعة مسئولة عن تفسير ٥٠,٤% من مقدار التباين الذى يمكن حدوثه فى المتغير التابع، مما يعنى أن هناك متغيرات أخرى لم يتطرق لها البحث قد تؤثر فى المتغير التابع سوف تتضمنها أبحاث مستقبلية أخرى.

وإستنادا إلى مقادير معاملات الإنحدار الجزئى القياسى الموضحة بجدول (٥) التالى يمكن توضيح الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة التالية: العمر، عدد سنوات ممارسة العمل المزرعى، حجم الحيازة المزرعية للأسرة، حجم الحيازة الحيوانية للأسرة، الإتصال الإرشادى الزراعى، وذلك بترتيبها وفقا لقوة تأثيرها على المتغير التابع.

جدول (٥): الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة فى تأثيرها على دور المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى كمتغير تابع

المتغيرات المستقلة	معامل الإنحدار الجزئى القياسى	T	الترتيب
حجم الحيازة الحيوانية للأسرة	٠,٥٣	٢,٠٩٧	الأول
عدد سنوات ممارسة العمل المزرعى	٠,١٩	٢,٧٢٣	الثانى
الإتصال الإرشادى الزراعى	٠,١٤	١,٩٩٤	الثالث
حجم الحيازة المزرعية للأسرة	٠,٠٩	٢,١٣٢	الرابع
العمر	٠,٤٣ -	٢,٠٨٥ -	الخامس

إختبار الفرض البحثى: إزاء ما تبين من وجود علاقة معنوية بين دور المرأة الريفية فـــى مجـــال الإنتـــاج الزراعى كمتغير تابع وخمسة متغيرات مستقلة هى: العمر، عدد سنوات ممارسة العمـــل المزرعـــى، حجـــم الحيازة المزرعية للأسرة، حجم الحيازة الحيوانية للأسرة، الاتصال الإرشادى الزراعى، وما إتضح من عـــدم معنوية العلاقة الإنحدارية بين نفس المتغير التابع وباقى المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر المدروسة، بالتـــالى يرفض الفرض الإحصائى الصفرى القائل بأنه لا توجد علاقة بين المتغير التابع وكل من المتغيرات المســتقلة الثلاثة عشر، ويقبل الفرض النظرى البديل الذى ينص على أنه توجد علاقة بين دور المرأة الريفية فى مجـــال الإنتاج الزراعى كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية: العمر، عـــدد ســـنوات ممارســـة العمـــل المزرعى، حجم الحيازة المزرعية للأسرة، حجم الحيازة الحيوانية للأسرة، الإتصال الإرشـــادى الزراعـــى ، وذلك فى ظل التأثيرات التبادلية لهذه المتغيرات.

رابعا: المشكلات التى تواجهها المبحوثات فى مجال الإنتاج الزراعى:

تبين من النتائج البحثية أن هناك بعض المشكلات الإنتاجية الزراعية التى تعوق قيام المبحوثـــات بأدوارهن بكفاءة، وقد أمكن ترتيب هذه المشكلات تنازلياً وفقاً لأرائهن ووجهات نظرهن، وذلـــك كمـــا هـــو موضح بجدول (٦).

بالإضافة إلى المشكلات السابقة فقد إتضح أيضاً وجود بعـــض المشـــكلات المتعلقـــة بالإتصـــال الإرشادى الزراعى مرتبة تنازلياً من وجهة نظر المبحوثات كما يلى: عـــدم توافـــر المرشـــدين الزراعيـــين والمرشدات الزراعيات ٥٨ مبحوثة، إنخفاض الوعى الإرشادى ٤٨ مبحوثة، عدم توفـــر بعـــض الخدمـــات الإرشادية الزراعية ٤٢ مبحوثة، صعوبة الوصول إلى المرشدين الزراعيين ٣٨ مبحوثة، وإنشغالهم بأعمـــال أخرى ٣٣ مبحوثة، وكذا عدم مباشرتهم لأعمال المزارعين ٣٠ مبحوثة، عدم إمكانية التعامل معهم بســـهولة ٢٣ مبحوثة، ضعف الثقة بين المرشد والمسترشد ٢٢ مبحوثة، عدم الإهتمام الإعلامى بـــالبرامج الإرشـــادية ١٠ مبحوثات.

هذا وقد أشارت المبحوثات أيضاً إلى بعض المشكلات الأخرى والمؤثرة على الإنتاج الزراعـــى سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وهى أيضاً مرتبة تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية من واقع إجاباتهن كمـــا يلى: مشكلة الصرف الصحى ٤١ مبحوثة، عدم وجود طرق مرصوفة ٣٩ مبحوثة، إنقطاع التيار الكـــهربى بصفة مستمرة مما يتعذر معه متابعة البرامج الإرشادية الزراعيـــة فـــى التليفزيـــون ٣٨ مبحوثـــة، مشـــكلة المواصلات ٣١ مبحوثة، عدم وجود قنوات إذاعية وتليفزيونية محلية متخصصـــة فـــى الزراعـــة فقـــط ٢٨ مبحوثة، كثرة المحاضر والمخالفات الزراعية ٢٥ مبحوثة، بُعد السكن عـــن مكـــان الأرض الزراعيـــة ٢١ مبحوثة، عدم وجود مساحة كبيرة فى البرامج التليفزيونية تختص بالمجال الزراعى ١٩ مبحوثة، عدم توفـــر الخدمات الصحية لأهل القرية ١٨ مبحوثة.

جدول (٦): ترتيب المشكلات التى تواجهها المبحوثات فى مجال الإنتاج الزراعى تنازليـــاً وفقـــاً لأهميتـــها النسبية من وجهة نظرهن

المشكلة	العدد	%
١- العمل الحقلى يتطلب مجهود بدنى كبير	٨٦	٧٤,١
٢- تربية الحيوانات تحتاج صحة ومجهود	٨٤	٧٢,٤
٣- تغلب الأعباء المنزلية على الحقلية	٨٠	٦٨,٩
٤- الرى	٧٣	٦٢,٩
٥- التسويق	٦٨	٥٨,٦
٦- نقص الرعاية البيطرية للحيوان	٥٧	٤٩,١
٧- عدم وجود خدمات إرشادية فعالة	٤٨	٤١,٣
٨- مقاومة الآفات	٤٧	٤٠,٥
٩- الصرف	٤١	٣٥,٣
١٠- نقص مستلزمات الإنتاج الزراعى	٣٨	٣٢,٧

يتضح من العرض السابق للمشكلات ضرورة اهتمام جميع الأجهزة المعنية بتطوير الريف ومنها الإرشاد الزراعى بحل كل أو بعض هذه المشكلات وذلك من خلال معرفة أسبابها وحشد جميع الإمكانيات والموارد المتاحة لحلها.

خامساً: الدور الحالى والمرتقب للإرشاد الزراعى مع المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى:

فيما يرتبط بالدور الحالى للإرشاد الزراعى مع المبحوثات فى مجال الإنتاج الزراعى، فقد إتضح وجود بعض المشكلات السابق الإشارة إليها ولا سيما المشكلات المتعلقة بالإتصال الإرشادى الزراعى، هذا بالإضافة إلى ما سيتضح من جدول (٧) التالى والمتعلق بوجود أو عدم وجود خدمات إرشادية مقدمة من الإرشاد الزراعى والمرتبطة ببعض الأنشطة الإنتاجية الزراعية التى تساهم فيها المبحوثات مرتبة تنازلياً وفقاً لأرائهن.

جدول (٧): خدمات الإرشاد الزراعى فى الأنشطة المرتبطة بمجال الإنتاج الزراعى

الأنشطة الزراعية	الخدمات المقدمة من الإرشاد الزراعى		الأنشطة الزراعية	الخدمات المقدمة من الإرشاد الزراعى	
	يوجد	لا يوجد		يوجد	لا يوجد
١- إعداد الأرض للزراعة	٥٩	٥٧	١١- تربية عجول البتلو	٣٨	٧٨
٢- تنقية الحشائش	٥٥	٦١	١٢- تسمين الحيوان	٣٨	٧٨
٣- عمليات الحصاد	٥٢	٦٤	١٣- تسويق المحصول	٣٦	٨٠
٤- زراعة الأرض	٥١	٦٥	١٤- نقل المحصول	٣٣	٨٣
٥- نشر السماد فى الأرض	٤٩	٦٧	١٥- عمليات الفطام	٢٩	٨٧
٦- استخدام المبيدات	٤٨	٦٨	١٦- تخزين المحصول	٢٧	٨٩
٧- الترقيع والخف	٤٦	٧٠	١٧- تجفيف الحيوان	٢٥	٩١
٨- رى الأرض	٤٦	٧٠	١٨- حليب الحيوان	٢٤	٩٢
٩- تحصين وعلاج الحيوان	٤١	٧٥	١٩- تقديم العليقة للحيوان	١٩	٩٧
١٠- جمع وفرز المحصول	٤٠	٧٦			

العدد = ١١٦ ملاحظه :يقصد بالخدمات النصائح والتوصيات التى يقدمها الإرشاد الزراعى فى الأنشطة الزراعية المبينة

يتضح من الجدول السابق أن دور الإرشاد الزراعى الحالى مع المبحوثات فى الأنشطة الزراعية السابقة يُعد متوسطاً ويكتنفه بعض القصور والخلل عما ترغب فيه المبحوثات، وعما ينبغى أن يكون عليه.

أما فيما يتعلق بالدور المرتقب للإرشاد الزراعى فى العمل مع المبحوثات فى مجال الإنتاج الزراعى، فقد أشارت المبحوثات إلى العديد من المقترحات والحلول لبعض المشكلات الإرشادية الموجودة والسابق الإشارة إليها والتى إن أمكن تنفيذها وتطبيقها – كلها أو بعضها – فسيكون للإرشاد الزراعى دور هام وفعال ومؤثر معهن ليس فى مجال الإنتاج الزراعى فقط بل فى كافة المجالات المتعلقة بهن، وهذا ما يأملن تحقيقه، وهذه المقترحات مرتبة تنازلياً من وجهة نظرهن كما يلى: زيادة أعداد المرشدين الزراعيين والمرشدات الزراعيات ٥٦ مبحوثة، نشر الوعى الإرشادى وتفعيل دور وسائل الإعلام فى ذلك ٥٢ مبحوثة، زيادة الخدمات الإرشادية المقدمة للمسترشدين ٤٩ مبحوثة قرب مقار المرشدين الزراعيين من القرية حتى يمكنهم الوصول للزراع بسهولة ٤٥ مبحوثة، ضرورة توفير المرشدين الزراعيين من ذوى الخبرة ٤١ مبحوثة، زيادة عدد الندوات والاجتماعات الإرشادية ٣١ مبحوثة ، ضرورة تواجد المرشد الزراعى فى الحقل بنفسه ٢٩ مبحوثة، توفير المطبوعات والنشرات الإرشادية ٢٢ مبحوثة ، ضرورة مراقبة ومتابعة عمل المرشدين الزراعيين باستمرار من رؤسائهم ٢١ مبحوثة.

التوصيات

فى ضوء ما توصلت إليه نتائج هذا البحث فقد أمكن التوصل إلى بعض التوصيات التالية:

١- إزاء ما أشارت إليه نتائج هذا البحث من إرتفاع نسبة الأمية بين المبحوثات فإنه يُوصى بالتركيز على عملية تعليم الريفيات وذلك من خلال برامج محو الأمية وكذا الدورات التدريبية المختلفة ، وهذا من قبل الأجهزة المعنية بمحو الأمية ويمكن أن يساعد فيها جهاز الإرشاد الزراعى.

٢- فى ضوء ما أبرزته النتائج البحثية من أن الغالبية العظمى من المبحوثات (٧٩,٣ %) ذوات مستوى معيشى منخفض ومتوسط، لذلك فإنه من الأهمية بمكان ضرورة حرص الجهاز الإرشادى الزراعى على تزويد المبحوثات بمختلف المعارف والأفكار والتوصيات الزراعية وتسهيل عملية تبنيها وتطبيقها حتى يتمكنْ من الإستفادة منها فى زيادة الإنتاج الزراعى وبالتالى الدخل الزراعى مما ينعكس إيجابياً على المستويات المعيشية.

٣- نظراً لما أسفرت عنه نتائج هذا البحث من وجود بعض المشكلات المتعلقة بالإتصال الإرشادى الزراعى فإنه ينبغى العمل على حل هذه المشكلات ولاسيما المرتبطة منها بالمرشدين الزراعيين والمرشدات الزراعيات حتى يتمكنوا من أداء الأعمال المناطة بهم بكفاءة ويكون ذلك من خلال استمرار حصولهم على دورات تدريبية فى مجالات تخصصاتهم، وزيادة الحوافز المقدمة إليهم، وتوفر المسكن المناسب لهم ولأسرهم.

٤- فى ضوء ما إتضح من نتائج هذا البحث والمرتبطة بوجود بعض المشكلات المتعلقة بالمرافق والخدمات فى القرية فإن الأمر يتطلب من القائمين عليها ضرورة الإهتمام بها وتطويرها وتحسينها وإدخال بعض المشروعات المتعلقة بها لخدمة أهل القرية.

٥- إزاء ما أشارت إليه النتائج البحثية من أن هناك خمسة متغيرات مستقلة مسئولة مجتمعة عن تفسير ٥٠,٤% فقط من مقدار التباين الذى يمكن حدوثه فى المتغير التابع والمتمثل فى دور المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الزراعى، مما يعنى أن هناك متغيرات أخرى لم يتعرض لها البحث يمكن أن تؤثر فى ذلك مثل: الوعى الإرشادى، والمستوى المعرفى الزراعى، والمستوى المهارى الزراعى، والرضا عن العمل المزرعى، ومستوى الطموح ... إلخ وهذه المتغيرات يمكن أن تتناولها دراسات مستقبلية أخرى.

المراجع

أولا: مراجع باللغة العربية:

إيتهال كمال أبو حسين، دور المرأة الريفية فى بعض الأنشطة التنموية بمحافظة الدقهلية، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة، ١٩٩١.

أسامة أبو المكارم شاكر (دكتور)، دراسة لبعض العوامل المحددة لمستوى مشاركة المرأة الريفية فى بعض الأنشطة التنموية بمحافظة المنيا، المؤتمر السادس للإقتصاد والتنمية فى مصر والبلاد العربية، ١٩٩٧.

ايزيس عازر نوار (دكتورة)، محاضرات عن مجالات الاقتصاد المنزلى الريفى التى يجب أن تخوضها عملية الإرشاد، الدورة التدريبية لمديرى الزراعة ومفتشى الإرشاد الزراعى بالمحافظات، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٧١.

حسن حمود (دكتور)، مشكلات المرأة العربية فى التعليم والعمل، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير، ١٩٨٣.

سهير لويس توفيق، وعبد الحميد إبراهيم أحمد، دراسة لمساهمة المرأة الريفية اليمنية فى بعض نشاطات الإنتاج الحيوانى بمشروع المرتفعات الجنوبية، المجلة العلمية لكلية الزراعة، جامعة القاهرة، المجلد (٤٣)، العدد الرابع، ١٩٩٢ .

عبد الرحيم الحيدرى، ومحمد إبراهيم العزبى (دكاترة)، دراسة مقارنة لأدوار المرأة الريفية فى الظروف التقليدية والمتطورة، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٨.

عبد الكريم عبد الهادى محمد مبروك، دراسة بعض العوامل المؤثرة فى تكيف واستقرار شباب الخريجين وتحديد احتياجاتهم الإرشادية فى مجالات صيانة وتحسين الأراضى والإنتاج الحيوانى بمنطقة بنجو السكر بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٧.

على محمد عبد الله هدهود، دور المرأة الريفية فى إنتاج أهم المحاصيل الحقلية بمحافظة الدقهلية، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ١٩٩٢.

ماجدة القاضى (دكتورة)، دور المرأة الريفية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، دراسة ميدانية بقرية مصرية، المؤتمر القومى الثالث للمرأة، محافظة المنوفية، كلية الأداب، جامعة المنوفية، ١٩٩٨.

محمد إبراهيم العزبى (دكتور)، المجتمع الريفى، الشنهابى للطباعة والنشر، ١٩٩٣.

محمد السيد الإمام (دكتور)، دراسة الأوضاع الراهنة لتدريب المرأة الريفية من أجل التنمية فى ثلاث محافظات مصرية، مؤتمر الاقتصاد والتنمية الزراعية فى مصر والبلاد العربية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد رقم (٣)، ١٩٨٨.

محمد السيد الإمام (دكتور)، علم اجتماع التنمية، رؤية حول قضايا التخلف والتنمية ومسيرة تحديث المجتمع، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ١٩٩٤.

محمد حسن عصمت، العوامل المرتبطة باتجاهات ومعارف ربات البيوت الريفيات نحو التربية المنزلية للدجاج وحيويته بمركز أبو حمص بمحافظة البحيرة، نشرة العلوم وبحوث التنمية، مجلد رقم (٣٣)،١٩٩١ .

محمد حسن عصمت، وماجدة مصطفى بلاط، وسلوى داوود، ونادية عبد السلام السيد، المتغيرات المرتبطة بمعارف واتجاهات ربات البيوت الريفيات نحو تربية الأرانب بمركز أبو حمص فى محافظة البحيرة، نشرة العلوم وبحوث التنمية، مجلد (٤٥)، بحث رقم ٦٦٧، ١٩٩٤ .

محمد سلامة أدهم، المرأة المصرية والعمل الحديث فى الدراسات الاجتماعية والنفسية، الكتاب السنوى لعلم الاجتماع، العدد الثانى، ١٩٨١.

محمد عمر الطنوبى (دكتور)، دراسة الوضع الراهن فى مجال تخزين بعض المحاصيل الحقلية والعوامل المؤثرة فى ذلك بين زوجات الزراع فى قرية برسيق بمركز أبو حمص فى محافظة البحيرة، نشرة العلوم وبحوث التنمية ، بحث رقم ٦٠٤، مجلد (٣٩) ، ١٩٩٢ .

ثانيا: مراجع أجنبية:

Allport, G, W. Pattern and Growth in personality, Holt Rinehart and Winston, New York, 1961.

Hall, D.T. Amodel of Coping with Role Conflict : The Role Behavior of College – Education Women, Administrative Sciences Quarterly, 1972.

Heady, E.O. and Dillion, J.I., "Agricultural Production Function", Iow , Ames, 1961.

Myrdal , A. and Klein, V., Women's Two Roles: Home and Work, Routledge and Kegan Paul, London, 1968.

Parsons, T, "Family, Socialization and Interaction Process", by T. Parsons Robert, F. Bales Glencoe Illinois, The Free Press, 1955.

AGRICULTURAL EXTENSION ROLE WITH RURAL WOMAN IN AGRICULTURAL PRODUCTION AREA IN SIDY GHAZY VILLAGE OF KAFR EL-DAWAR DISTRICT EL-BEHEIRA GOVERNORATE

El-Sharbatly, Souzan . I.
Agric. Economic Dept., Fac. of Agric. (Saba Basha), Alex. University

ABSTRACT

The main objective of this research was to shed some lights on role of rural woman in agricultural production area in Sidy Ghazy village of Kafr El-Dawar District, El-Beheira Governorate, A questionnaire through personal interviews was used to collect data from 116 respondents randomly selected from this village.

Percentages as well as frequency tables, Chi square, simple correlation coefficient, multiple regression analysis were utilized as statistical method, the major findings of the research are as follows:

Multiple regression analysis yielded five independent variables to be significantly related to the dependent variable, these variables are: age, number of years of farm work practice, family farm size, family animal size, agricultural extension contact.

The results also indicated that the most important problems which face respondents in agricultural production area are as follows: farm work needs high body effort, animals raising needs health and effort, daily home works require more time, irrigation, marketing, shortage number of agricultural extension workers, lack of extension awareness, shortage of some agricultural extension facilities, difficulty of frequent contacts with agricultural extension workers, and involving them in non agricultural matters.